



حضرت الأمم المتحدة، من خطورة الأوضاع الإنسانية في الغوطة الشرقية بريف دمشق بعد سيطرة قوات النظام عليها بدعم روسي وإيراني.

ونقلت وكالة الأناضول عن نائب المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية، عقده فرحان حق، قوله أمس الخميس، "إن الأمم المتحدة تحث جميع الأطراف المعنية في سوريا على السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ومستدام وغير معوق، إلى جميع المحتجزين في أنحاء البلاد".

وشدد المسؤول الأممي على أن "الأوضاع الإنسانية في الغوطة الشرقية تظل رهيبة، مع وجود أضرار جسيمة بالبنية التحتية المدنية، ونقص في الخدمات لنحو 200 ألف شخص يعيشون في المنطقة".

كما لفت إلى أن آخر قافلة إنسانية مشتركة وصلت المنطقة كانت في الثاني من يوليو / تموز الماضي، وأشار إلى أن "تحديات الوصول الإنساني إلى المدنيين في الغوطة تظل رهيبة"، مضيفاً: "تم الوصول في آخر مرة إلى الغوطة الشرقية مع قافلة مشتركة بين الوكالات (الأمممية) في الثاني من يوليو (تموز)، وتشير التقارير إلى ارتفاع الاحتياجات، ويظل ذلك يشكل تحدياً".

وأوضح المسؤول الأممي إلى أن "الأمم المتحدة والهلال الأحمر قاما في وقت سابق اليوم، بإيصال المواد الغذائية ومستلزمات النظافة في مجال المياه والصرف الصحي، إلى 35 ألف امرأة وطفل ورجل في حاجة إلى المساعدة في عربين وزملكا بالغوطة الشرقية".

وتعاني مناطق الغوطة الشرقية من تدهور في الأوضاع الأمنية بعد سيطرة قوات النظام عليها في شباط/فبراير الماضي، كما تشن تلك القوات – بشكل متواصل – حملات دهم واعتقال بهدف تجنيد شباب الغوطة في صفوفها.

المصادر:

الأناضول